

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 2085 @

- (إذا أنا لم أدن الشفيق لنصحه % وأقصي الذي تسري إلى عقاربه) .
- (فمن يتقي يومي ويرجو اذا غدي % علي ما أرى والدهر جما عجائبه) .
- أنبأنا أحمد بن أزهر بن السباك عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري عن أبي محمد الجوهري عن أبي عبيد الله المرزباني قال في معجم الشعراء كتب إليه يعني الحجاج عبد الملك بن مروان بأبيات ينكر عليه فيها إسرافه في الدماء والأموال فأجابه الحجاج .
- (إذا أنا لم أطلب رضاك وأتقي % أذاك فيومي لا تواري كواكبه) .
- (وما لامرئ يعصي الحليفة جنة % تقيه من الأمر الذي هو راهبه) .
- (أسالم من سالم من ذي قرابة % وان لم تسالمه فإني محاربه) .
- (إذا قارف الحجاج فيك خطيئة % فقامت عليه في الصباح نوادبه) .
- (إذا أنا لم ادن الشفيق لنصحه % وأقص الذي إليك عقاربه) .
- (وأعطى المواسي في البلاء عطية % ترد الذي ضاقت عليه مذاهبه) .
- (فمن يتقي يومي ويرعى مودتي % ويخشى غدي والدهر جم عجائبه) .
- (والأمر إليك اليوم ما قلت قلته % وما لم تقله لم أقل ما يقاربه) .
- (فقف بي علي حد الرضا لا أجوزه % يد الدهر حتى يرجع الدر حالبه) .
- (وإلا فذرني والأمور فإنني % رفيق شفيق أحكمته تجاربه) .
- قال المرزباني وله أيضا جواب لعبد الملك أوله .
- (لعمري لقد جاء الرسول بكتبكم % قراطيس تملأ ثم تطوى فتطبع) (كتاب أتانى فيه لين وغلطة % وذكرت والذكرى لذي اللب تنفع) .
- قال وهي أبيات .
- وأخبرنا بها أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال أخبرنا أبو القاسم